**تاريخ الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضةجامعة صلاح الدين / اربيل**

**م.د نيكار خالد نجم الدين م. د دريد زكي عبد اللطيف**

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**ملخص البحث**

1. **1 مقدمة واهيمة البحث :**

**يمثل الشباب في اغلب دول العالم طاقات جبارة في الحاضر والمستقبل ، وهذا يلقي على الدولة مسؤولية كبرى تتمثل بضرورة العمل من اجل توجية تلك الطاقات الى الاتجاه الذي يحقق اهداف المجتمع وتطلعاته وذلك بان يستفيد المجتمع منهم اكبر استفادة في معركة التنمية والتقدم الحضاري ، فالشباب في مجتمعنا يمثل موردا اكثر ووفرة الموارد والطاقات الشبابية يؤدي الى اتاحة الفرصة بالمساهمه الايجابية في كافة مجالات التنمية .**

**وتسعى المؤسسات التربوية كافة الى تيسر السبل لتشكيل المواطن الصالح وهذا بصورة عامة والحركة الكشفية تهتم بصورة خاصة بتحقيق هذه الغاية النبيلة لانها تعتبر اهم اهدافها الاساسية والواجب عليها تحقيقها .**

**وان التطور السريع في كافة مجالات الحياة ادى الى تغييرات اجتماعية وظهور صراعات عديدة نتيجة ل اختلاف القيم الاجتماعية السائدة والقدرة الهائلة التي يمتلكها الشباب يمكنهم من التحكم بالكثير من الاشياء التي يعملون على تحقيقها ، وفي حاله عدم معرفتهم في كيفية استخدام هذه القدرات الهائلة يؤدي اخطاء فادحة فلذلك تعمد الحركة الكشفية لمساعدة الشباب في نموهم الطبيعي ليصبحو اناسا صالحين ونافعين في المجتمع وذلك بواسطة برامجها التربوية والارشادية سوف تساهم في حل الكثير من الامور المعقدة وتجاوز الكثير من المصاعب التي تواجههم وذلك من خلال اعداهم ليكونو واثقين من انفسهم ومنسجمين مع بيئتهم ،وقادرين على اسعاد انفسهم ومن حولهم .**

**تعتمد فلسفة الحركة الكشفية على الوضوح التام في الاهتمام بتربية الشباب وطنيا وقوميا واعدادهم بماينسجم والتقدم العلمي والتقني وتركيز القيم والمثل الروحية والقومية عن وعي وادراك كامل لمناهجها ودمج الفرد بالمجتمع والبيئة لغرض الحصول على مواطن ايجابي مقتدر على القيادة وذو فكر نير ذو اتجاهات علمية وثقافية مدرن لاهدافه وكيفية تحقيقها ، بناء مجتمع متقدم ومزدهر وكذلك ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية عند الشباب .**

**لقد ظهرت الحركة الكشفية في انكلترا لقد أدركت الكشفية , منذ بادن باول دعوة نهوض الشباب الى تحقيق ملكوت الله على الارض, وذلك من خلال التنمية بين الشباب الروح في الارادة الصالحة والتعاون مع الاخرين في الحياة اليومية, واتخذت كل السبل والمناهج المختلفة لكي تستهوي الشباب بقصد البناء فيهم الانسان الذي يسعى الى كماله عبر مخلوقاته الجميله وعبر الطاقات والغنى التي سكبها الله في كيانه**

**روبرت بادن باول : ولد سنة 1857 من عائلة ارستقراطية كثيرة الاولاد فكان له اربعة اخوة واخت واحدة  وله اخوات اخر من والده. كان والده استاذاً في جامعة اكسفورد (بدرجة بروفسور) وامه هنرييتا ابنة اميرال البحر , اما هو فلم يكن ذلك التلميذ العبقري اثناء دراسته الابتدائية ولكنه كان يحب الرحلات والمغامرات منذ نشأته, فكان يذهب مع اخوته في القارب للصيد في نهاية الاسبوع والفرص فيقضون اياماً وليالي في الانهار والاحراش يصطادون ويطبخون وينامون في الاحراش. فاعتاد منذ صغره على حياة الخشونة والاعتماد على النفس مع انه من عائلة غنية نوعا ما .**

**وفي سنة 1876 التحق بالجيش. وفي حرب البويرس 1899حوصر بادن باول ورجاله في قلب مافكنج, وطال حصاره وقد اعتبرته إنجلترا نذير شؤم, ففكر بادن باول الاستعانة بالشباب لفك الحصار ووزع عليهم أعمال الخدمات العسكرية كالحراسة والطهي ونقل الرسائل وتدريبهم على ذلك فكثر عددهم وتمكن من فك الحصار بعد 217 يوم. وبعد هذه المعركة عاد بادن باول إلى إنجلترا عام 1901 واصبح في نظر الجميع بطلا وطنيا عظيما. لاحظ منفعة الاولاد عند اعطائهم بعض المسؤوليات. في سنة 1899 نشر كتابا للجوالة في الجيش البريطاني . وتمنى إشراك الأولاد في المثل العليا. وفي إحدى كتاباته سنة 1901 لاحد الشباب , يطلب باول منه أن يقوم كل يوم بعمل صالح لكي يتمرن على العطاء للآخرين .**

**بدأت الحركة الكشفية في العراق سنة 1915 وذلك بتاسيس اول فرقة كشفية بالمدرسة الساطانية ببغداد ، وفي عام 1919 اقيم اول احتفالية للكشفاة في العراق وفي عام 1920 اصبح عدد الفرق الكشفية (17) فرقة في بغداد فقط بعدها اخذ التوسع ليشمل بقية المحافظات .**

**وفي عام 1925 اقيم اول مخيم كشفي تدريبي لمعلمي الكشافة في الجادرية لمدة ثلاث اسابيع بمشاركة (25) معلما وكان التجمع بادارة جميل الراوي وعبد الكريم عيسران ، ويتضح ان التجمعات في فترة الثلاثينان انحصرت في منطقة الكسره ( ملعب الكشافة ) ، بعدها شارك العراق في اول مخيم كشفي عربي في سوريا عام 1945 وتم الاعتراف عام 1956 ليصبح العراق عضوا في المكتب الكشفي العالمي .**

**ولقد تم انتشار الحركة الشفية في اقليم كوردستان عام 1959 في كل من المحافظات اربيل دهوك وسليمانية ،وذلك في المدارس الاقليم وخلال الاعوام (1979-1980) ازدهرت الحركة الكشفية في اقليم كردستان وخاصة بعد الانتفاضة الشعبية عام (1991) حيث قامو بالعديد من المخيمات الكشفية سواء داخل المحافظات او خارجها**

1. **2 مشكلة البحث**

تتلخص مشكلة البحث في كون تاريخ الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين اربيل ولم يتطرق اليها باحثين اخرين ولم يتم يدون تاريخ الحركة الكشفية بصورة عامه ودور روادها من القادة الكشفين بصورة خاصة في تطويرها ونموها ، لذلك ارتأت الباحثة ضرورة العمل على تثبيت تاريخ بدايات العمل الكشفي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل وذلك بعمل دراسة اكاديمية للمحافظة على دور القادة الكشفين في تطوير وتخليد تاريخ الجركة الكشفية وتحديد بدايتها في كليتنا .

1 – 3 اهداف البحث

1 – التعرف على تاريخ بدايات الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين / اربيل

2 – التعرف على دور القادة الكشفين في تطوير مسيرة الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين / اربيل .

3 – تدوين وتوثيق تاريخ وبدايات الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين / اربيل .

4 – التعرف على نستوى التطور الحاصل في الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين / اربيل .

1. 4 مجالات البحث

1 - المجال البشري : القادة الكشفين والمتمثلة بالقادة القدامى والمعاصرين .

2 – المجال المكاني : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين اربيل

3 – المجال الزماني : من عام 1989 ولغاية 2020 .

1 – 5 تحديد المصطلحات

1 – 5 – 1 الحركة الكشفية : حركة تربوية للفتية والشباب ذات طابع تطوعي غير سياسي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة، وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس بادن باول

1 – 6 منهج البحث

سوف تستخدم الباحثة المنهج التاريخي وذلك لملائمتة مع موضوع البحث ويتكون عينة البحث من القادة الكشفين الذين اسهمو في تطوير الحركة الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين / اربيل .

ولجمع المعلومات سوف تقوم الباحثة جمع السجلات والوثائق في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك باعتماد المقابلات الشخصية مع القادة الكشفين والحصول على تواريخ مهمة تخدم البحث .